

يعطي حكمه وكذلك الربط والمدارس فانه
 لغرض ذلك **والحرام** اي الحرام وهو ضد الحلال
 وذلك لما صنع الحرام فيه مما يجوز لغيره ولما منع
 في الحرام مما يجوز في غيره من البلاد قال الماوردي
 كل موضع ذكر الله المسجد الحرام فالمراد به الحرم الا
 وقوله تعالى قول ويجعلك شطرا لمسيح الحرام فانه
 اراده الكعبة وقال بعضهم المراد بالمسيح الحرام في
 قوله تعالى سبحان الذي اسرى بيده ملكا من المسجد
 الحرام مكة لانه صلى الله عليه وسلم كان يبيت
 امره في اول مسجد وضع على الارض المسجد الحرام
 وهو مسجد مكة ثم فيها اصبحت كما قال تعالى ان
 اول بيت وضع على للناس للذي ببكة مباركا وافي
 للصحيح عن ابن قتيبة رضي الله عنه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع على الارض
 قال المسجد الحرام قلت كيف اقول قال المسجد الاقصى
 قلت ولم بينهما قال ارجعون عاما **وقد اشكل**
 هذا الحديث على بعضهم فقال معلوم انه سليمان ابن داود
 عليه السلام لما بنى بيت المقدس سأل الله ملكا من العديت
 ان ياتي ان شاء الله تعالى وهو بعد ابراهيم كما قال اهل التاريخ
 باكثر من اشكال الف عام وهذا القائل جهل التاريخ فان
 سليمان عليه السلام لما كان له من المسجد الاقصى

صلى الله
 عليه وسلم

تعديد

تعديد ه الا تاسيسه والذى اسسه هو يعقوب
 بن اسحاق صلى الله عليه وسلم بعد بنا ابراهيم الكعبة
 بهذا القدر وقال بعضهم ان هذا من المسجد النبوي
 قد يما تم خرابا ثم بنى النبي وزعم بعضهم ان اول من
 بنى البيت ادم وان غيره من تولده كوضع بيك المقدس
 بعد ما ربح من عام حكا ابراهيم وغيره وذكر
 ابن هشام في النجا ان ادم عليه السلام لما بنى البيت
 امره جبريل بالمسيح الحرام المقدس وان يبيته صباه
 وسكن فيه **وقوله تعالى المسجد الاقصى** كلمة الى
 لانها الفاء ومدلولها بعت الله وفضل الجهد ذلك
 المسجد وانه لالة في اللفظ على انه دخل لكن القرينة
 قد انزل وخوله وهو العلم بانه انما اسرى به الى بيت
 المقدس ويدخله وصرحت السنة الصحيحة بما
 اقتضته من دخوله صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى
 وهو الذي عمره بنى الله سليمان صلى الله عليه وسلم
 ما امره عز وجل كما تقدم وما زال مكرها محترما
 وهو احد المسجدين الثلاثة التي لا تستد الرحال
 شرعا الا اليها اية يقصد بالزيارة والتعظيم من
 جهة امر الشارح الا هذه المثلثة **وقد روي**
 النسائي وابن ماجه وغيرهما ان سليمان لما بنى بيت
 المقدس يحير سائر اممته تعالى ذلك الملكا لا ينبغي لاحد

